

هلا بنجيب اللبيب ..

هذا البيان بتاريخ :

2008-12-24 م الموافق : 1429-12-26 هـ

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 09:17:20 2024-01-09 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

- 2 -

الإمام ناصر محمد اليماني

26 - 12 - 1429 هـ

24 - 12 - 2008 م

12:33 صباحاً

(هلا بنجيب اللبيب)

{ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ أَوْ يَأْتِيَ رَبُّكَ أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ۚ قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ } صدق الله العظيم

..

بسم الله الرحمن الرحيم، وسلامٌ على المرسلين والحمد لله رب العالمين، وبعد..

هلا بنجيب الحبيب اللبيب وأبشر بالبيان الحق لهذه الآية من محكم الكتاب وليتذكر أولو الألباب، وأما البيان لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ۚ قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:158]، فذلك طلوع الشمس من مغربها، وسبب طلوعها هو كوكب العذاب الذي سوف يمر بجانب الأرض، وهاتان الآيتان مع بعضهما في ليلة واحدة، ولذلك قال الله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ۚ قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:158].

وذلك لأنها آية عذاب، ومنذ متى ينفع الإيمان للقوم حين يروا عذاب ربهم؟ وجميع الذين أهلكهم الله من قبل صدقوا وآمنوا حين شاهدوا عذاب الله أتى إليهم فلم ينفعهم إيمانهم حين ذلك. تصديقاً لقول الله تعالى: {وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ ﴿١١﴾ فَلَمَّا أَحَسُّوا بَأْسَنَا إِذَا هُمْ مِنْهَا يَرْكُضُونَ ﴿١٢﴾ لَا تَرْكُضُوا وَارْجِعُوا إِلَى مَا أُتْرِفْتُمْ فِيهِ وَمَسَاكِكُمْ لَعَلَّكُمْ تُسْأَلُونَ ﴿١٣﴾ قَالُوا يَا وَيْلَنَا إِنَّا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴿١٤﴾ فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَاهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيدًا خَامِدِينَ ﴿١٥﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ ﴿١٦﴾} صدق الله العظيم [الأنبياء].

إذا البيان الحق لقول الله تعالى: {يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا ۚ قُلِ انتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ} صدق الله العظيم [الأنعام:158]؛ إذا طلوع الشمس من

مغربها حتماً يكون بسبب آية أخرى يكونا معاً في يومٍ واحدٍ، وسبق أن بيّنا الحق وفصلناه تفصيلاً وأن كوكب العذاب قادمٌ ويوم مروره سوف يعكس دوران الأرض فتطلع الشمس من مغربها ويهلك الله من يشاء وينجي من يشاء، حتى إذا تجاوز عن الأرض ومن ثمّ تعود الشمس تطلع من مشرقها، وتستمر الحياة إلى ما شاء الله، ويتلو ذلك آية أخرى.. وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين.

وأما الآيتان فهما مع بعضهما وهما: كوكب العذاب وطلوع الشمس من مغربها يوم مرور كوكب النار كما في الصورة أدناه، وتلكما آيتان تحدثان مع بعضهما، وهما كوكب العذاب وطلوع الشمس من مغربها.



أخو المسلمين في الدين الإمام ناصر محمد اليماني .